

78- فتاوى نور على الدرب- أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله

تعالى - السبت 01 ذو الحجة 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السببيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:37 في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين والمستمعات نرحب بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات التي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل فيها النفع والفائدة - 00:00:53 في الدنيا والآخرة في بداية هذه الحلقة مستمعينا الكرام نهنئكم بعيد الاضحى المبارك. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منكم صالح القول والعمل. وكل عام وانتم بخير يقول شيخنا الفاضل ما المراد بالمنافع في قوله تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق - 00:01:08

ليشهدوا منافع لهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه بحسان الى يوم الدين اما بعد وقد قال الله عز وجل - 00:01:30

واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتينا من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم وهذه المنافع ذكر الله عز وجل في هذه الآية المنافع والفوائد من الحج - 00:01:46

زيارة بيته الحرام وهذه المنافع ومنافع اجتماعية ومنافع دنيوية اما المنافع الدينية منها القيام في اداء ركن من اركان الاسلام سيؤدي هذا الركن ويسقط الفريضة عن نفسه ومن المنافع - 00:02:05

ما يحصل في الحج من مظاهر التوحيد واخلاص العبادة لله عز وجل وذلك في التلبية والدعاء والطواف بالبيت والسعى بين الصفا والمروءة ورمي الجamar حيث يقوم بذلك تعظيمها لله تعالى - 00:02:36

واقامة لذكره وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبالصفا والمروءة ورمي الجamar باقامة ذكر الله ومن منافع الحج الدينية ما يحصل به من مغفرة الذنوب - 00:02:59

وتکفير السيئات ورفعه الدرجات قال النبي صلى الله عليه وسلم العمرة کفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وقال عليه الصلاة والسلام من حج فلم يرث ولم يفسق - 00:03:20

رجع من ذنبه كيوم ولدته امه وقال عليه الصلاة والسلام تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحج المبرورة جزاء الا الجنة - 00:03:44

ومن منافع الحج الدينية ما يحصل به من تقوية صلة العبد بالله تعالى لكثرة انواع العبادة من صلاة وطواف وسعي ورمي ودعاء وغير ذلك فان هذه العبادات مما تزيد صلة العبد - 00:04:05

الله عز وجل فيزداد بذلك ايمانا وقربا من الله تعالى ومن المنافع ترويض النفس علىبذل المجهود المالي والبدني في طاعة الله تعالى

ولهذا كان الحج نوعا من الجهاد في سبيل الله - 00:04:33

كما في حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله هل على النساء من جهاد قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة ومن منافع الحج الدينية - 00:05:00

تحقيق التقوى وهذا هو الغاية من الحج ولهذا ذكر الله عز وجل التقوى في آيات متعددة في الحج وقال عز وجل واتموا الحج والعمرة لله إلى أن قال واتقوا الله - 00:05:18

واعلموا أن الله شديد العقاب وقال تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى وهذه التقوى إنما تحصل للقيام بطاعة الله تعالى وتعظيم شعائره وحرماته وقد قال الله تعالى ذلك ومن يعظم - 00:05:41

ظلمات الله فهو خير له عند ربه وقال تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب أما المنافع الاجتماعية منها ما يحصل من التعارف والتآلف بين المسلمين على اختلاف - 00:06:06

طبقاتهم ولغاتهم وأوطانهم من مشارق الأرض ومغاربها سيجتمعون في مكان واحد بهدف واحد وهو الایمان بالله تبارك وتعالى والقيام بطاعته فتتعمق في ذلك المحبة والمودة فيما بينهم وتظهر الاخوة الایمانية - 00:06:27

سيكون ذلك دافعا لهم على التعاون والتناصح فيما بينهم وأما المنافع الدنيوية منها ما يحصل من التجارة والكسب للبيع والشراء والايجار والتأجير ولهذا قال الله تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم - 00:07:03

ومن المنافع الدنيوية المنفعة الخاصة للفقراء من عطف الاغنياء عليهم وانتفاعهم بما يتصدق عليهم من لحوم الهدايا والضحايا احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا شيخنا الكريم على هذا البيان النافع نسأل الله ان يجزيكم خير الجزاء ايضا من الاسئلة شيخنا حفظكم الله - 00:07:34

هذا احد الاخوة يقول لدى ثلاثة اسئلة. السؤال الاول هل الایمان هو التوحيد الایمان هو اعتقاد القلب وقول اللسان وعمل القلب والجوارح وأما التوحيد فهو افراد الله تعالى فيما يختص به - 00:08:02

من الربوبية والالوهية الاسماء والصفات التوحيد من الایمان لأن الایمان بالله عز وجل لا يتم الا باربعة امور اولا الایمان بوجوده ثانيا الایمان بربوبيته ثالثا الایمان بالوهبيته رابعا الایمان باسمائه وصفاته - 00:08:21

المؤمن بالله موحد الله والموحد لله مؤمن به لكن قد يحصل خلل في الایمان او خلل في التوحيد لا ينقصان سيفحصل النقص في الایمان او يحصل النقص في التوحيد جزاكم الله خيرا ايضا في سؤاله الثاني شيخنا حفظكم الله يقول كيف يتحقق المسلم التوحيد - 00:08:49

تحقيق التوحيد يكون بتحقيق شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فيخلص لله تعالى في عبادته ويعلق قلبه ورجاءه الله عز وجل ويتبع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:19

لان الله عز وجل قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وهذا يعني تحقيق شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله يستلزم اولا ان يترك الشرك بجميع انواعه - 00:09:42

وثانيا ان يترك البدع بجميع انواعها وثالثا ان يترك المعاصي بجميع انواعها من الصغائر والكبائر احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا في سؤاله الثالث يقول اخونا هل هناك فرق بين الایمان والاسلام - 00:10:04

الاسلام هو استسلام العبد الله عز وجل ظاهرا وباطنا بفعل اوامرها واجتناب نواهيه الاسلام شامل للدين كله قال الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام واما الایمان فهو اعتقاد القلب - 00:10:27

وقول اللسان وعمل القلب والجوارح فهو ايضا شامل للدين كله فلا فرق بين الاسلام والایمان اذا افرد احدهما فاذا قيل الاسلام دخل فيه الایمان واذا قيل الایمان دخل فيه الاسلام - 00:10:51

واما اذا جمع بينهما وقيل اسلام وايمان فيفسر الاسلام بالاستسلام الظاهر الذي هو قول اللسان وعمل الجوارح ويفسر الایمان باستسلام لله عز وجل باطننا الذي هو اقرار القلب وعمله ولا يصدر هذا الا - 00:11:14

من المؤمن كما قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا - [00:11:43](#)

ويدل لي هذا الفرق يعني الفرق بين الاسلام والايمان ان النبي صلى الله عليه وسلم حين سأله جبريل وقال اخبرني عن الاسلام وقال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله - [00:12:05](#)

وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ففسر الاسلام بالاعمال الظاهرة ولما سأله عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - [00:12:23](#)

وتؤمن بالقدر خيره وشره ففسر الايمان بالاعمال الباطنة التي تتعلق بالاعتقاد احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا هذا سائل يقول اه شيخ سامي حفظكم الله هل يأثم الانسان على نسيان القرآن - [00:12:43](#)

نسيان القرآن لا يخلو من حالين الحالة الاولى ان يكون النسيان بمقتضى الطبيعة والجبلة فلا يأثم الانسان عليه وهذا قد وقع من النبي صلى الله عليه وسلم حين نسي اية - [00:13:07](#)

تذكره بها ابي ابن كعب رضي الله عنه بعد ان فرغ من صلاته فقال له هلا كنت ذكرتنيها وقد قال عليه الصلاة والسلام انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون - [00:13:28](#)

فاذا نسبت ذكروني والحال الثانية ان يكون نسيان القرآن بسبب الاعراض عنه وعدم تعاهده هذا يأثم الانسان به لان الواجب ان يتعاهد القرآن ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:47](#)

تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده هو اشد تفلتا من الابل في عقلها على من من الله عز وجل عليه في حفظ القرآن او بحفظ بعضه ان يشكر الله تعالى على هذه النعمة - [00:14:11](#)

ومن شكر الله تعالى على هذه النعمة ان يتعاهده وان يعمل به واما الحديث الوارد ان الانسان اذا قرأ القرآن ثم نسيه لقي الله عز وجل اجزم فان هذا الحديث لا يصح ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:32](#)

نسيان القرآن اذا كان بسبب الاعراض وعدم المبالغة محظوظ لكنه ليس بكبيرة من الكبائر احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا هذا سائل يقول شيخنا الكريم انا مصاب بالوسواس القهري وترد علي افكار ووساوس في العقيدة - [00:14:55](#)

فهل يؤخذ المصاب بذلك؟ وما نصيحتكم لمن ابتلي بالوسواس القهري لا يؤخذ الانسان على الوسوسه وما يلقيه الشيطان في قلبه لان ذلك بغير اختيار منه قال الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:15:21](#)

وقال تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا قال الله تعالى قد فعلت بل ان هذا يدل على كمال الايمان وقد شكر الصحابة رضي الله عنهم الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الوساوس - [00:15:42](#)

وقال لهم وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان واحذر النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأتي الانسان فيقول له من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ حتى يقول - [00:16:03](#)

من خلق ربك فاذا بلغه فليس تعد بالله ولينتهي ثعلبا اصيب وابتلي بالوسواس ان يستعيذ بالله عز وجل من الشيطان الرجيم فان هذه الوساوس من الشيطان وقد قال الله عز وجل واما ينزعنك من الشيطان نزع - [00:16:24](#)

فاستعد بالله ومنها ايضا ان يعرض عن هذه الوساوس والا يلتفت اليها او يرکن اليها باشتفاته وعدم رکونه اليها سبب بخفتها عنه شيئا وشيئا حتى يعافيه الله عز وجل منها - [00:16:50](#)

ومما تدفع به هذه الوساوس الاكثر من ذكر الله تعالى سبب بطمأنينة القلب قال الله عز وجل الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:17:16](#)

ومنها ايضا اللجوء الى الله عز وجل بالدعاء ان يعافيه مما ابتلاه به من الوسوسه ومن طرق دفع هذه الوساوس ان يراجع الاطباء المختصين والمصحات التي تعنى بمثل هذا الامر - [00:17:39](#)

والعبد متى صدق مع الله عز وجل في لجوءه اليه وفي اعراضه عن وساوس الشيطان وعدم الالتفات اليها فانها تخف عنه شيئا فشيئا

حتى تتلاشى فضل الله عز وجل وحمده - 00:18:08

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة نكون احبتنا الكرام قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب فشكر الله لضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. وشكرا لكم ايضا احبتنا حسن متتابعتكم - 00:18:30

فنسأل الله جل وعلا ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد اربعه اربعه اثنين خمسة اربعه خمسة ثمانية. شكرنا لكم مرة اخرى احبتنا الكرام نستودعكم - 00:18:49

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تفيفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:19:05